بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة التعليم

دراسة حول

المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين

إعداد

أ. عبدالله الناصر

رئيس قسم التعليم غير النظامي

إشراف

د. صالح الخلايلة/ مدير ادارة التعليم

د. منذر الشبول/ مدير التعليم العام

٢٠١٠

المحتويات

التسلسل	الموضوع	الصفحة
١.	**ملخص الدراسة**	
٢.	**الفصل الأول:مشكلة الدراسة وأهميتها**	
	- المقدمة - أهمية الدراسة - مشكلة الدراسة وأسئلتها - محددات الدراسة	
٣.	**الفصل الثاني: الدراسات السابقة**	
٤.	**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**	
٥.	- منهجية الدراسة - عينة الدراسة - أداة الدراسة - إجراءات بناء أداة الدراسة - صدق الأداة - ثبات الأداة - المعالجة الإحصائية - إجراءات الدراسة وأسلوب التطبيق	
٦.	**الفصل الرابع: نتائج الدراسة**	
	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	
٧.	**الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة واستنتاجاتها وتضميناتها**	
	- أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول - ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	
٨.	**توصيات الدراسة**	
٩.	**المراجع**	
١٠.	**الملاحق**	

شكر وامتنان

أتقدم بعظيم الشكر وجزيل الامتنان لكل من : د. هند الحموري من الجامعة الهاشمية التي قدمت العون في مراجعة هذه الدراسة وتقديم التغذية الراجعة لها، وكذلك زملائي في إدارة التعليم العام وهم (نهى ابو حيط وخالد المحارب ومحمود مشعل) الذين شاركوني في الزيارات الميدانية للمراكز وتدقيق وتحرير الدراسة) كما لا يسعني ايضاً الا ان اشكر زملائي من مديرية تربية لواء الجيزة وهم (علي الشموط وامجد الحيا) على تقديمهم كافة التسهيلات لمقابلة معلمي المراكز.
والشكر الموصول لكافة أعضاء اللجنة العليا لمشروع قضاء بلا أمية وكذلك معلمي مراكز محو الأمية في قضاء ام الرصاص الذين لم يألوا جهداً ولم يبخلوا بمعلومةً تساهم في إنجاح جهدنا المتواضع بما يضفي بصمةً على إنجازات بلدنا الحبيب من خلال تقييم مشروع ريادي قل نظيره يهدف إلى تنمية مجتمعنا، وبناء مستقبل أبنائه.

الجداول

التسلسل	الجدول	الصفحة
١.	جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	
٢.	جدول رقم(٢): توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمجالات الرئيسة	
٣.	جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال السياسات التربوية.	
٤.	جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال المناهج والكتب المستخدمة	
٥.	جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات	
٦.	جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال تسرب الدارسين من المراكز	
٧.	جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية.	
٨.	جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال المناهج والكتب المستخدمة	
٩.	جدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات	
١٠.	جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال تسرب الدارسين من المراكز	

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين، وقد شملت عينة الدراسة كافة معلمي مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة، وعددهم (١٥) معلماً، والمشرفين الفنيين(أعضاء اللجنة الفنية لمشروع قضاء بلا أمية) في قضاء أم الرصاص وعددهم (١٠) مشرفين، تم بناء أداة الدراسة بالإفادة من الدراسات السابقة حيث اشتملت الأداة على (٤٩) فقرة غطت المشكلات التي تواجه مراكز محو الامية وفق أربعة مجالات هي: السياسات التربوية، المناهج من حيث الكتب المستخدمة، والبناء من حيث المرافق والتسهيلات، وتسرب الدارسين من المراكز.

وقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين الفنيين على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالات الاستبانة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية من وجهة نظر المعلمين **في مجال السياسات التربوية** هي قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين والدارسين في برنامج محو الأمية. أما المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين بنفس المجال تمثلت بحاجة العاملين في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية بالإضافة لقلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية.

اما **في مجال المناهج والكتب المستخدمة** فقد كانت ابرز المشكلات التي تواجه المراكز من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين هي حاجة المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث.

أما في **مجال البناء والمرافق والتسهيلات** كانت أبرز المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية من وجهة نظر المعلمين تهوية الغرف الصفية، وعدم مناسبة الألواح الصفية المستخدمة في المدارس في حين كانت من وجهة نظر المشرفين عدم توزيع الكتب على الدارسين في بداية العام الدراسي وعدم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع عدد الدارسين.

أما في **مجال تسرب الدارسين** فقد كانت أبرز المشكلات التي تواجه المراكز من وجهة نظر المعلمين والمشرفين قلة الحوافز التشجيعية، وصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية، وظروف الدارسين الصحية التي تمنعهم من الاستمرار بالالتحاق في هذه المراكز.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث مجموعة من التوصيات يمكن تلخيصها بالاتي:

١- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على إعادة النظر بنظام الحوافز المقدم للعاملين والدارسين في برنامج محو الأمية.

٢- إعادة النظر بالدورات التدريبية التي تنفذها الوزارة لمعلمي محو الأمية سنوياً؛ لتكون أكثر تخصصية وذات نوعية وفائدة يعود أثرها على العملية التعليمة داخل المراكز، يشارك فيها إضافة للمعلمين المشرفين ومديري المدارس التي فيها مراكز محو أمية.

٣- النظر في عملية فتح المراكز في الغرف ذات التهوية الجيدة في المدارس والتي يتوفر فيها الوسائل التعليمية والمقاعد التي تتلاءم مع أوضاع الدارسين مثل: غرفة المسرح، المكتبة، مختبر الحاسوب وغيرها.

٤- التعميم على مديريات التربية والتعليم بتوفير كافة الكتب والقرطاسية للمراكز في بداية العام الدراسي.

٥- تزويد الوزارة للمراكز باللوازم الضرورية والملائمة لاحتياجات تعلم فئة الدارسين الأميين الكبار.

الفصل الأول/ مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد برنامج محو الأمية من اكبر البرامج التعليمية التي تقدم للكبار بحكم أنه يشكل القاعدة الأساسية لأي نوع من أنواع التعليم الأخرى، وهو أحد برامج التعليم غير النظامي في وزارة التربية والتعليم الذي يحظى بعناية خاصة؛ تنبع من كونه يمثّل إجراءً تعليميّا علاجيّا لفئة من المجتمع لم تحظَ – لسبب ما – بحقّها في التعليم النظامي؛ فلم تكتسب هذه الفئة المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، أو أنها امتلكت المهارات الأساسية ولديها خبرات في المعلومات العامة ولكنها لم تصل إلى مرحلة الانطلاق والتوسع والنضج في استخدام مهاراتها بشكل فاعل ومنتج . مثلما تنبع من خصوصية الفئة المستهدفة؛ إذ يستهدف البرنامج المواطنين الكبار– ذكورا وإناثا – من سن ١٥ عاما فما فوق؛ وهي فئة ذات خصائص نفسية ونمائية مختلفة عن الفئات التي تستهدفها برامج التعليم الأخرى(التقرير الوطني،٢٠٠٨).

ومن مظاهر عناية الوزارة بهذا البرنامج أنها دأبت باستمرار على فتح مراكز محو الأمية في أيّ تجمّع سكانيّ يتوافر فيه عشرة دارسين فأكثر؛ ويُعفى الدارس من أيّة رسوم، ويتمّ تزويده بالكتب والقرطاسية اللازمة من غير مقابل ماديّ . مثلما تعمل الوزارة على تدريب معلّمي محو الأمية لإكسابهم مهارات التعامل مع الفئة المستهدفة وأساليب التعليم المناسبة، وكذلك تدريب الإداريين القائمين على التعليم غير النظامي للتعرُّف على خصائص المتعلمين الكبار، إضافة إلى عناصر التطوير التربويّ واستراتيجيات التعليم والتقويم المناسبة(مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) .

نتيجة لهذا الاهتمام فقد جاء الأردن في المرتبة الأولى من بين الدول العربية فيما يتعلق بانخفاض نسبة الأمية، إذ وصلت هذه النسبة في نهاية عام (٢٠٠٥) إلى (٩,١%) (تقرير التعليم للجميع،١٩٩٦). وقد تمكّنت الوزارة من خفض نسبة الأمية في الأردنّ في عام ٢٠٠٩ إلى (٧,٢%)، وبواقع (٣,٧%) للذكور و (١٠,٨%) للإناث (دائرة الإحصاءات العامة،٢٠٠٩). وهي نسبة تُعدّ منخفضة إلى حدّ ملحوظ عما هي عليه في بعض الدول المحيطة.

أهداف برنامج محو الأمية في الاردن

يهدف برنامج محوا لأمية إلى الاتي: (Mutaman,2007)

- خفض نسبة الأمية بين ٠,٥ – ١% سنويا لتصل إلى ٥% أو أقل عام ٢٠١٥.
- المساهمة في تعميم التعليم.
- رفع المستوى الثقافي والعلمي لدى الدارسين .
- محاولة توفير فرص عمل مناسبة من أجل المساهمة في القضاء على البطالة.
- تنمية وتطوير المجتمع من خلال إكساب الملتحقين بالبرنامج مهارات الحياة الأساسية والضرورية.

وتواجه الوزارة في مجال محو الأمية بعض الصعوبات التي تتمثل بما يلي: (الشنطي وآخرون،٢٠٠٦/٢٠٠٧)

١. عزوف بعض الأميين عن الالتحاق بمراكز محو الأمية خاصة الذكور منهم، وتسرب بعض الدارسين من هذه المراكز، والناتجة عن:
   - الفقر والوضع الاقتصادي للأسر وإعطاءه أولوية عن التعليم.
   - قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للدارسين.
٢. قلة دورات التأهيل والتدريب للعاملين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية .
٣. قلة المصادر التمويلية والدعم الكافي لتطوير البرنامج.

قضاء أم الرصاص

"يعتبر قضاء أم الرصاص جزءاً من لواء الجيزة في البادية الوسطى التابع لمحافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وسمي بذلك نسبة إلى بلدة أم الرصاص والتي تقع على بعد ٦٠ كم جنوب عمَان .

وقد عرفت أم الرصاص قديماً باسم ميفعة، أما حديثا فقد عرفت بأم الرصاص أو(أم إرصاص) بسبب تعدد ورص المداميك الحجرية التي بني به حصن (معسكر) ميفعة، ومما دل على عراقة وأهمية

المنطقة الآثار التي ما زالت شاهدة على كثير من الحضارات التي مرت بها المنطقة (كالآثار النبطية والرومانية والبيزنطية والإسلامية)، وقد اشتهرت المنطقة كذلك بكثرة الكنائس التي اكتشفت مؤخراً، ويعود تاريخ معظمها إلي القرنين الخامس والسادس الميلاديين، وأهمها جميعاً كنيسة القديس اسطفيان التي شُيدت خلال الفترة العباسية في القرن الثامن الميلادي سنة ٧١٩م . ويمتد قضاء أم الرصاص على مساحة تصل إلى (٢٩٠٠كم) ويضم (١٧) تجمعاً سكانياً، ويصل عدد السكان في القضاء إلى ما يقارب (١٠,٠٠٠) نسمة ، كما يوجد في القضاء (٢٦) مدرسة حكومية ومدرستين للثقافة العسكرية" .(بروشور،٢٠٠٨).

مشروع قضاء بلا أمية

في إطار الجهود الشاملة والمستمرة لمكافحة الأمية والقضاء عليها نهائياً، والرامية لتحقيق التربية المستدامة والتعلم مدى الحياة، والتي تؤكد على أهمية تنمية الموارد البشرية كافة باعتبارها رأس المال المعرفي الأثمن ،ويتوخى أن تسهم في الارتقاء بالأردن وتحقيق التعايش الفاعل والمتفاعل في عصر المعلوماتية والاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات اقتصاد المعرفة وتحدياته، فقد تبنت وزارة التربية والتعليم مشروع قضاء بلا أمية، أسوة بتجارب الدول العربية الناجحة مثل: (قرية بلا أمية في سلطنة عمان، ومدينة بلا أمية في السعودية، وغيرها من تجارب الدول)، ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الريادية على مستوى المملكة، والذي تسعى من خلاله الوزارة إلى القضاء على الأمية بأنواعها المختلفة للأميين من عمر (١٥) سنة فأكثر، من الذكور والإناث على حد سواء في قرى ومناطق قضاء أم الرصاص بلواء الجيزة في منطقة البادية الوسطى، ورفع مستواهم العلمي والثقافي والاجتماعي حول المواضيع والأحداث والظواهر التي يعيشونها وتدور حولهم، باستخدام أساليب تعليمية متنوعة ومشوقة، وقد جاء اختيار قضاء أم الرصاص باعتباره القضاء الأكثر أمية في البادية الوسطى ويبلغ عدد سكانه ما يقارب الـ (٩٠٠٠) نسمة، ويضم (١٧) تجمعاً سكانياً. وقد باشرت الوزارة تنفيذ المشروع في المنطقة اعتبارا من العام الدراسي

٢٠٠٨/٢٠٠٩ ، حيث تم افتتاح (٢٤) مركزاً التحق بها ما يزيد عن (٧٠%) من الأميين في قرى ومناطق القضاء.

ولقد تم افتتاح مشروع قضاء بلا أمية يوم الخميس الموافق ٢٠٠٨/١٠/٥ في احتفال رسمي وبرعاية معالي وزير التربية والتعليم أقيم في منطقة أم الرصاص ، وبمشاركة المجتمع المحلي والشركاء الداعمين ، ولقد تم افتتاح (٢٤) مركزاً لتعليم الكبار ومحو الأمية في المشروع منها (٥) مراكز للذكور و (١٩) مركزاً للإناث، التحق بها ما يزيد عن (٧٠%) من الأميين في قرى ومناطق القضاء، بلغت نسبة الإناث منهم (٩٠%).

مبررات المشروع:

١- الاستجابة لنداءات وأهداف المؤتمرات العالمية حول التربية للجميع "جومتيين ١٩٩٠"و"هامبورغ١٩٩٧" و" داكار ٢٠٠٠ " والتي أكدت جميعها بصورة رئيسة على أهمية تأمين حاجات التعلم الأساسية للجميع وأنه حق لكل فرد .

٢- توثيق العلاقة بين برامج محو الأمية وتعليم الكبار وخطط التنمية عن طريق المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره.

٣- ضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي ليسهم بفاعلية في مجال محو الأمية.

٤- الحاجة لرفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي والصحي والبيئي وتطوير العادات والسلوكيات الايجابية بين أفراد المجتمع.

٥- المساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل بمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية التابعة لمشروع قضاء بلا أمية.

أهداف المشروع: .(بروشور،٢٠٠٨).

- المساهمة في خفض نسبة الأمية القرائية إلى أقصى حد ممكن.
- توسيع مفهوم محو الأمية ليشمل الجوانب الحياتية الأخرى(الدينية– الحضارية– الوظيفية– الثقافية– الاجتماعية– الصحية– البيئية)
- تفعيل دور المجتمعات المحلية للمساهمة في برنامج محو الأمية.
- تطوير قدرات المعلمين في مجال محو الأمية.
- الحد من نسبة البطالة لدى خريجي وخريجات المنطقة وتوظيفهم بهذه المراكز.
- تمكين المرأة ورفع كفايتها الحياتية. .

وضمن احتفالات الوزارة بأسبوع التعليم للجميع فقد تم تخريج الدارسين الملتحقين بهذه المراكز للمرحلة الأولى ، حيث تم من خلاله توزيع الجوائز على الدارسين والدارسات الناجحين وعددهم (١٩٧) دارس ودارسة ، إضافة إلى الشهادات التقديرية على المعلمين والمعلمات.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مراكز محو الأمية تواجه الكثير من المشكلات جزء منها يتعلق بالدارسين، والجزء الآخر يتعلق بالمعلمين والعاملين في هذه المراكز، ومنها ما يتعلق بالسياسة التعليمية(المنصوري،١٩٧٩؛ منصور،١٩٨٤؛مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧). لذلك جاءت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص في البادية الوسطى والتي تم فتح (٢٠) مركزاً فيها بداية العام الدراسي ٢٠٠٨\٢٠٠٩، وقد تم اختيار قضاء أم الرصاص وذلك للأسباب التالية:

١. ارتفاع معدل الأمية بين سكان قضاء ام الرصاص في البادية الوسطى وخصوصاً في الفئات العمرية المتقدمة، حيث بلغت نسبة الامية فيها الى (١٦,٥%) (تقرير الصندوق الأردني الهاشمي،٢٠٠٧).
٢. تعتبر المنطقة من مناطق جيوب الفقر (وزارة التنمية الاجتماعية).

٣. تنفيذ الوزارة مشروع قضاء بلا أمية في قضاء ام الرصاص كأحد المشاريع الريادية الذي تسعى من خلاله القضاء على الأمية بأنواعها منذ عام ٢٠٠٨ ولمدة ثلاث سنوات(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

٤. ومن خلال تقارير مديرية التربية والتعليم لمديرية البادية الوسطى للواء الجيزة (تقارير غير منشورة،٢٠٠٩) والزيارات الميدانية التي يقوم بها قسم التعليم غير النظامي في الوزارة، فقد تبين أن هناك مشكلات تواجه مراكز محو الأمية في قضاء ام الرصاص أدت الى إغلاق خمس مراكز منها، وتسرب العديد من الدارسين من هذه المراكز.

وقد أوصت بعض الدراسات ومنها (جاسم،١٩٨١) بإجراء دراسة تهدف الى التعرف على صعوبات مراكز محو الامية ، من وجهة نظر المشرفين والمشرفات بغاية السيطرة على كل عائق في سبيل محو الأمية والعمل على ازالته.وكذلك دراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) التي أوصت بالاهتمام بمجال الأبحاث والدراسات المتصلة ببرامج محو الأمية.

في ظل ما ذكر سابقاً، ومن خلال وظيفة الباحث الإشرافية كأحد المشرفين الفنيين على هذه المراكز كان ذلك مبرراً قوياً لدراسة هذه المشكلات وتصنيفاتها.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء ام الرصاص من من خلال ما ستوفره هذه الدراسة من حصر للمشكلات التي تواجه مراكز محو الامية في مشروع قضاء بلا أمية من وجهة نظر القائمين على هذا المشروع من معلمين ومشرفين فنيين (أعضاء اللجنة الفنية)، والتي في ضوئها سيتم بناء العديد من المقترحات التطويرية للعمل على تضمينها في الخطط والتوجهات المستقبلية لهذه المراكز وخاصة المدرجة منها ضمن مشروع قضاء بلا أمية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند تطبيق مشروع " لواء بلا أمية" في منطقة دير علا الذي ستباشر الوزارة بتنفيذه بداية العام الدراسي القادم ٢٠١٠/٢٠١١.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة من كشفها عن المشكلات التي تواجه هذه المراكز من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على هذه المراكز، والتعرف على أهمها والتي من خلالها يتم تطوير برنامج محو الأمية بما يتلائم مع واقع المجتمع والتطورات التي تحدث، وستحاول هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء ام الرصاص من وجهة نظر المعلمين ؟

٢. ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء ام الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين ؟

محددات الدراسة :

سيكون اهتمام الدراسة بالشكل الرئيسي على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص/ لواء الجيزة التي تتبع لمشروع " قضاء بلا امية" في مديرة التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى/الجيزة للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠. من وجهة نظر معلمي هذه المراكز واللجنة الفنية المشرفة على هذا المشروع. كما تحدد نتائج هذه الدراسة بصدق أداتها وثباتها.

مصطلحات الدراسة

١- مفهوم الأمية : "تطور مفهوم الأمية تطوراً كبيراً في معناه واستعمالاته ويعود هذا التطور إلى التغييرات التي فرضتها الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية خلال النصف الثاني من القرن العشرين .

فأصبح للأمية عدة اشكال منها :

- الأمية الأبجدية ، وتعني الجهل بأساسيات القراءة والكتابة وعمليات الحساب البسيطة .

- الأمـية الوظيـفية ، ويـرتبط هـذا المفهـوم بتعـليم الفـرد وجعلـه قـادراً علـى الإنتـاج والمساهمة في التنمية وذلك بتزويده ببعض المهارات الوظيفية التي يتطلبها محيطه المتغير باستمرار .
- الأمية الحضارية ، وهي جهل المواطن بحقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه المجتمع ككل ، وبالأدوار التي يمكن أن يقوم بها للمساهمة في دفع عجلة التنمية الشاملة إلى الأمام .
- الأميـة الحاسـوبية : وتعنـي الجهـل بتـاريخ ونشـأة ومكونـات وكيفيـة تشـغيل وإجـراء العمليات الأساسية في الحاسوب" .(مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧).

٢- **برنامج محو الأمية** : برنامج تعليمي يقدم للكبار. (الشنطي وآخرون،٢٠٠٦/٢٠٠٧)

٣- **المركز**: يقصد بالمركز مجموع الدارسين او الدارسات الذين يتولى تدريسهم معلم او معلمة في غرفة صفية واحدة وان اختلفت مسمياتهم التعليمية.(منصور،١٩٨٤).

٤- **التعليم النظامي**: يقصد به التعليم المنظم والهادف، الذي يقدم من خلال المنظومة التربوية لأي دولة من الدول وتشمل: المدارس والكليات والجامعات.(تعريف اليونسكو).

٦- **التعليم غير النظامي**: يشير الى الأنشطة التعليمية المستمرة والمنظمة ذات المدد المختلفة الطول وويتم تنفيذه داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، لأشخاص من مختلف الأعمار. .(تعريف اليونسكو).

التعريفات الاجرائية

١. **الأميون:** المواطنون الذيين تجاوزت اعمارهم الخامسة عشرة وليس لديهم الحد الأدنى من قدرات القراءة والكتابة والحساب باللغة العربية.

٢. **المشرفون الفنيون:** هم اللجنة الفنية في وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم في منطقة البادية الوسطى والمؤسسات الأخرى المعنية بالاشراف على سير مشروع " قضاء بلا أمية" .

٣. **المشكلة:** موقف يواجهه الفرد ويتصور أنه يعترض سبيله في تحقيق ما يصبة اليه.

٤. **مشروع " قضاء بلا أمية"** : هو احد المشاريع الذي نفذته الوزارة عام ٢٠٠٨ للقضاء على الامية في قضاء ام الرصاص في لواء الجيزة بالبادية الوسطى.

الفصل الثاني/ الدراسات السابقة

يحظى برنامج محو الامية باهتمام كبيرة على كافة المستويات العالمية والعربية والمحلية ، وقد تعددت الدراسات والبحوث حول مشكلة الأمية. واستفاد الباحث من تلك الدراسات والبحوث في تطوير دراسته الحالية، ويعرض الباحث بعض هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة متسلسلة زمنياً من الاقدم للاحدث، على النحو التالي:

قام **إبراهيم (١٩٧٧)** بدراسة كان بين أهدافها التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين على مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء الحمدانية في الجمهورية العراقية، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة المعلمين اشتملت على (٣٠٠) معلماً ومعلمة مقابل (٨٠) من المشرفين، وتوصل الباحث إلى أن هناك صعوبات تتعلق بالمشرفين وتشمل تباعد القرى عن بعض والافتقار إلى الضوابط التطبيقية وقلة الإداريين والمتفرغين، وكذلك صعوبات تتعلق بالمعلمين وتشمل قلة وسائط النقل وتغيب الدارسين وامتناع جماعة من الأميين من الالتحاق بمراكز محو الأمية وكذلك صعوبة مادة القراءة والحساب بالمرحلة التكميلي وعدم اهتمام الدارسين بالواجب البيتي.

وقام جاسم (١٩٨١) بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في محافظة ميسان من وجهة نظر العاملين فيها وقد شملت عينة البحث على (٨٤) مركزاً اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، واداة البحث استبانة مكونة من (٨٤) عبارة، واظهرت الدراسة فروقا بين مراكز المدن ومراكز القرى . وقد اظهرت الدراسة الى أن المشكلات تمثلت بالمشكلات الصحية ووعورة الطرق وعدم توفر المكان الملائم للاطفال لدى الاناث اكثر منها لدى الذكور.

وقد اوصت الدراسة باجراء دراسة مماثلة ، تهدف الى التعرف على صعوبات مراكز محو الامية ، من وجهة نظر الدارسين والدراسات ، واخرى من وجهة نظر المشرفين والمشرفات ، وثالثة في محافظات اخرى بهدف المقارنة بين التنائج بغاية السيطرة على كل عائق في سبيل محو الامية في القطر ، والعمل على ازالته.

وقام **منصور(١٩٨٤)**، بدراسة للتعرف إلى المشكلات التي تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر والعاملين فيها. وذلك باستخدام استبيان ضم (٢٩) فقرة وتم اختيار عينة الدراسة من الدارسين والدارسات والمعلمين والمعلمات بالطريقة العشوائية، أما المعلمون والمسؤولون والمشرفون قد اعتمدوا جميعاً في عينة الدراسة التي كان من بينها (٢٩) معلماً و (١٧) مشرفاً و (٧) مسؤولين، وتم توزيع الاستبيانات على فئات عينة الدراسة ومن بين نتائج هذه الدراسة أن المشرفين والمسؤولين والمعلمين اتفقوا على ثلاث مشكلات هي: قلة المكافآت المالية المقررة للعاملين وصعوبة مبحث الرياضيات ضعف التزام الدارسين بالدوام.

كما اتفق المشرفون والمسؤولون في مشكلتين هما: قلة الوسائل التعليمية وافتقار المراكز إلى الشروط الصحية.

أما المشرفون والمعلمون فقد اتفقوا جميعاً في ثلاث مشكلات تمثلت في: اصطحاب الدارسات أطفالهن إلى المراكز وعدم ملائمة الكتب المقررة، قصور منهاج التربية الإسلامية عن تلبية حاجات الدارسين.

كما انفرد المسؤولون بذكر مشكلات تناولت: النقص في اللوازم المناسبة وتسرب الدارسين وإحجام الذكور عن الالتحاق بالمراكز وصعوبة التعامل مع المراكز التي تداوم خارج وزارة التربية والتعليم وتدني مستوى طباعة الكتب وقلة الحوافز المقدمة للدارسين والافتقار إلى برامج مهنية وقصور البرامج عن تحقيق أهداف المنهاج.

وقام حمادنة (١٩٨٨)، بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الدارسين في مراكز محو الأمية من وجهة نظر الفئات المستهدفة ومن بينها العاملين في تلك المراكز في محافظة اربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) من العاملين في المراكز والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، أما أداة الدراسة فتكونت من استبيان مكون من ٥٦ فقرة، حيث أشارت الدراسة من بين نتائجها إلى أن أسباب تسرب الدارسين من وجهة نظر العاملين تعود إلى النواحي الاجتماعية فالاقتصادية فالنفسية فالتربوية بالإضافة إلى البيئة المحيطة بالدارسين.

و**قامت مؤتمن وآخرون(٢٠٠٧)**، بدراسة من أهدافها التعرف على ابرز المعوقات التي تواجه هذا البرنامج من وجهة نظر الفئات المعنية ، وابراز المقترحات لتطوير هذا البرنامج وتحسينه، حيث شملت عينة الدراسة (٣٦٦) دارس ودارسة ، (٦١) مشرفاً ومسؤولاً للتعليم غير النظامي، في (٣٢) مركزاً موزعة في اقاليم المملكة الثلاث، وقد اظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي تواجه برنامج محو الامية في الاردن نبرز من أهمها: قدم المناهج والكتب المدرسية وعدم ملائمتها من حيث اخراجها الفني وصغر حروفها، وصعوبة بعض المواد فيها مثل مادة الحساب وافتقار مراكز محو الامية الى العديد من الستلزمات مثل التدفئة والطباشير وعدم توفر وسائل لنقل الدارسين للمراكز وقلة خبرات المعلمين وحاجتهم الى دورات تدريبية متخصصة في مجال تدريس الكبار وكيفية التعامل معهم وضعف الحوافز المادية للعاملين في برنامج محو الامية وعدم انسجامها مع مستوى المعيشة ومتطلبات الحياة المتصاعدة وقلة الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية والنظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز محو الأمية.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح فريق الدراسة مجموعة من التوصيات للارتقاء بهذا البرنامج وتحسين نوعية مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

ومن مراجعة هذه الدراسات يظهر وجود صعوبات تواجه برنامج محو الأمية محلياً واقليمياً وقد اتفقت هذه الدراسات على العديد من المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية والعاملين فيها ، وكذلك أنها اتفقت من حيث نوعها فأغلبها وصفية (منصور،١٩٨٤؛ حمادنة ١٩٨٨؛ مؤتمن،٢٠٠٧). إلا أنها اختلفت بتصنيفاتها ودرجة أهميتها بحسب الفئة المستهدفة، وقد صنفت الدراسات السابقة المشكلات التي تتعلق بمختلف محاور العملية التعليمية سواء كانت تتعلق بالدارسين او المعلمين او المشرفين على هذه المراكز على النحو التالي:

- الصعوبات التي تتعلق بالدارسين ويتلخص اغلبها بإحجام الدارسين الذكور عن الالتحاق بالدراسة في مراكز محو الامية وكذلك عوامل اخرى تتعلق بالخجل والانشغال بالأعمال

الزراعية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للدارسين و صعوبة في المنهاج المقرر وخاصة مادة الرياضيات.

- صعوبات تتعلق بالمشرفين كبعد المسافة بين مركز عمل المشرف ومراكز الامية وقلة الوسائل التعليمية وعدم ملائمة الكتب المقررة مع الدارسين كبار السن.
- صعوبات تتعلق بالمعلمين كصعوبة المواصلات وقلة اهتمام الدارسين بالواجب البيتي وتسرب العديد منهم وكذلك قلة الحوافز المادية وعدم كفاية الاجور.

إلا أنه ومن خلال الاطلاع والبحث في الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية نلاحظ أن الدراسات قليلة، حيث توجهت البحوث والدراسات حول البحث في المشكلات التي تواجه الدارسين من حيث دوافع الالتحاق، أو أسباب التسرب وغيرها.

الفصل الثالث/ الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداتها وكيف تم تطويرها ويتناول أسلوب التطبيق والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بذكر مجموعة من المشكلات مبوبة على أربعة مجالات، وقام المستهدفون بذكر رأيهم فيها من حيث موافقتهم عليها أو عدمها، ولم يكتف الباحث بجمع البيانات بل قام بتحليلها وتفسيرها.

أفراد الدراسة:

تم اخذ عينة الدراسة من جميع معلمي مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص وعددهم (١٥) معلما ومعلمة، وكذلك كافة المشرفين الفنيين في وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم في البادية الوسطى لواء الجيزة وعددهم (١٠). والجدول رقم (١) يوضح توزيع إفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول رقم(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة المئوية
معلم	١٥	١٥	%١٠٠
مشرف فني	١٠	١٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانه للتعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين من خلال اطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة والزيارات الميدانية للمراكز والتشريعات التربوية ذات العلاقة.

إجراءات بناء أداة الدراسة:

١. تم الاسترشاد في بناء فقرات الاستبانة بدراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) التي تكونت من خمسة أبعاد هي: (بُعد المناهج والكتب المستخدمة (١٤) فقرة، وبُعد البناء والمرافق والتسهيلات (١٣) فقرة، وبُعد المعلمين (١٢) فقرة، وبُعد السياسات التربوية (٨) فقرات، وبُعد دوافع التحاق الدارسين ببرنامج محو الأمية (١٩) فقرة).

٢. قام الباحث بعرض الأداة على (٥) محكمين تخصص إدارة تربوية.

٣. تم مراجعة الباحثين للأداة وتم اختصارها إلى أربعة مجالات، حيث تم إلغاء بعد المعلمين كما ورد في استبانه مؤتمن وذلك:

- لخصوصية الدراسة التي تتناول مشكلات المراكز من وجهة نظر المعلمين.
- عدم مشاركة الدارسين في هذه الدراسة للحكم على المشكلات التي تتعلق بالمعلمين.
- إدراج ما يتعلق بالمعلمين ضمن بقية المجالات وخاصة مجال السياسات التربوية.

٤. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة مجالات ومن (٤٩) فقرة، كما هو ظاهر بالجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمجالات الرئيسة

الرقم	مجالات الاستبانة	محتوى المجال	الفقرة
١	مشكلات متعلقة بالسياسات التربوية	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بالحوافز بكافة أشكالها وكذلك تدريب العاملين ومشاركة المراكز بالاحتفالات	١-٧
٢	مشكلات متعلقة بالمناهج والكتب المستخدمة	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بالمنهاج من محتوى وتصميم وأنشطة ورسومات	٨-٢١
٣	مشكلات متعلقة بالبناء والمرافق والتسهيلات	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بالبناء ومواصفاته ومرافقه وكذلك الوسائل التعليمية واللوازم الضرورية للعملية التعليمية داخل الغرفة الصفية	٢٢-٣٦
٤	مشكلات متعلقة بتسرب الدارسين من المراكز	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بأسباب التسرب من المراكز سواء كانت اجتماعية أو صحية أو تعليمية	٣٧-٤٩

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض الأداة على (٥) محكمين من الأساتذة في اختصاص الإدارة التربوية وذلك للتأكد من لغة الاستبانة ومناسبتها، وكذلك وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، وقد قدم المحكمون آراء لتعديل بعض الفقرات ودمج بعضها، وقام الباحث بتعديل بنود الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، حيث تم دمج فقرات مجال السياسات التربوية لتصبح (٧) فقرات بدلاً من (٨) فقرات، وتعديل فقرات مجال البناء لتصبح (١٥) فقرة بدلاً من (١٣) فقرة، وتعديل البعد الوارد بدراسة مؤتمن (٢٠٠٧) باسم دوافع التحاق الدارسين لتصبح مجال تسرب الدارسين من المراكز وإدراج (١٣) فقرة لأسباب التسرب بالإفادة من هذا البعد، حيث تم عرضها أيضا على مجموعة من معلمي محو الأمية لمعرفة مدى ملائمتها، ثم تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الإستبانه وعددها (٤٩) فقرة من سلم لفظي إلى سلم كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة موافق ثلاث درجات، وفئة الإجابة لا ادري درجتين، وفئة الإجابة لا أوافق درجة واحدة.

ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا Cronbach - Alpha، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة من خارج الدراسة تكونت من (٧) معلمين و (٣) مشرفين وتم حساب معامل الثبات للمجالات ككل (٠,٧٧) وقد عدّ هذا المقدار دالاً على الثبات وكافياً لأهداف الدراسة .

المعالجة الإحصائية

لغايات الإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام برمجية (SPSS) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لغايات حساب قيم الثبات لاستبانة الدراسة، واستخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمين ومشرفين فنيين للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحديد الأهمية النسبية لها.

إجراءات الدراسة وأسلوب التطبيق:

- تم الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة.
- تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في مكتبة التوثيق التربوي بالوزارة ومكتبة الجامعة الأردنية.
- تمت مراجعة تقارير الزيارات الميدانية من قبل قسم التعليم غير النظامي بالوزارة وتقارير قسم التعليم العام من مديرية التربية والتعليم.
- تم بناء الاستبانة في ضوء مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة، حيث قسمت الأداة إلى أربع مجالات.(ملحق ١)
- تم عرض الأداة على خمسة محكمين من المختصين بالإدارة التربوية من إدارة البحث والتطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم.
- تم زيارة مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة والاجتماع مع معلمي مراكز محو الأمية والمشرفين المعنيين بالمديرية بمساعدة رئيس قسم التعليم العام أحد أعضاء اللجنة الفنية المشرفة على هذه المراكز، حيث تم توضيح الهدف من هذه الدراسة والغاية منها، موضحاً فقراتها، وتاركاً المجال لكل فرد من أفراد عينة الدراسة على حدة بالإجابة على كافة فقرات الاستبانة، ومن ثم استرجاعها في نهاية الاجتماع.
- تم توزيع الاستبانة كذلك على المشرفين الفنيين في مركز الوزارة، وقد تم استرجاعها جميعها.

الفصل الرابع/ نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في ضوء أسئلتها وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين على كل فقرة في المجالات الأربعة من الاستبانة، ويشير الجدول رقم (٤) إلى استجابات المعلمين على المجال الأول: مجال السياسات التربوية.

جدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال السياسات التربوية مرتبة تنازلياً

المجال	المعلمون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السياسات التربوية	٢	قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية.	٢,٥٣	.834
	١	قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية.	٢,٤٧	.915
	٧	لا تشارك المراكز في الاحتفال باليوم العربي واليوم العالمي لمحو الأمية	2.20	.941
	٦	يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم	2.00	1.000
	٣	لا يكرم الدارسون المميزون خلال التحاقهم بالمركز.	1.47	.743
	٤	لا يكرم المعلمون المميزون خلال عملهم مع الدارسين.	1.33	.724
	٥	عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين.	1.13	.516

ويلاحظ من الجدول رقم (٣) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المعلمين في مجال السياسات التربوية فقد جاءت بدرجات متفاوته حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما

بين (2.53) و (1.13) ويشير الجدول **إلى** أن الفقرة التي تنص على أن "قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (٢,٩٠). تليها الفقرة التي تنص على أن " قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية" وحصلت على متوسط حسابي (٢,٦٠)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن " عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.40).

ويتضح من الجدول رقم (٣) ومن استعراض استجابات المعلمين في مراكز محو الأمية حول مجال السياسات التربوية أن موضوع الحوافز المادية للعاملين الدارسين قد حاز من وجهة نظرهم على أعلى المشكلات.

كما يشير الجدول رقم (٤) إلى استجابات المعلمين على المجال الثاني: مجال المناهج والكتب المستخدمة.

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال المناهج والكتب المستخدمة مرتبة تنازلياً.

المجال	المعلمون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناهج والكتب المستخدمة	٢١	يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث	٢,٢٠	١,٠١٤
	٢٠	لا يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية	٢,٠٧	١,٠٣٣
	١٢	لغة الكتب المستخدمة ليست سهلة وواضحة	٢,٠٠	١,٠٠
	٩	العناوين في الوحدة غير مناسبة	١,٨٠	١,٠١٤
	١٤	طريقة عرض المحتوى لا تراعي الفروق الفردية	١,٨٠	١,٠١٤
	١٠	المحتوى العلمي غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	١,٦٧	.٩٠٠
	١١	الكلمات والعبارات في الكتاب غير واضحة	١,٥٣	.٩١٥
	١٣	المحتوى غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	١,٥٣	.٩١٥
	١٩	لا يحتوي المنهاج على مفاهيم وقضايا معاصرة مثل:(حقوق	١,٥٣	.٩١٥

		الإنسان،البيئة.....)		
	١٧	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة ليست قابلة للتطبيق	١,٤٧	.٩١٥
	٨	الرسومات والأشكال والجداول في الكتب المستخدمة لا تراعي مستويات الدارسين	١,٤٠	.٢٥٨
	١٦	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة غير متنوعة	١,٤٠	.٧٣٧
	١٨	لا يستمتع الدارسون عند تطبيق هذه النشاطات	١,٢٠	.٥٦١
	١٥	طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة غير متنوعة	١,٠٧	.٨٢٨

ويلاحظ من الجدول رقم (٤) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال المناهج والكتب المستخدمة قد جاءت بدرجات متفاوته حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.20) و (1.07) ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (٢,٢٠). تليها الفقرة التي تنص على " لا يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية " وحصلت على متوسط حسابي (٢,٠٧)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة غير متنوعة " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (١,٠٧).

كما يشير الجدول رقم (٥) إلى استجابات المعلمين على المجال الثالث: مجال البناء والمرافق والتسهيلات.

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات مرتبة تنازلياً.

المجال	المعلمون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البناء والمرافق والتسهيلات	٢٦	التهوية داخل الغرفة غير مناسبة	2.73	.704
	٢٨	اللوح المتوافر داخل الصف غير مناسب	٢,٦٧	.٧٢٤
	٣١	لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي	٢,٦٠	.٨٢٨
	٢٥	إضاءة الغرفة غير مناسبة	٢,٤٧	.٩١٥
	٣٠	لا يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين	٢,٤٧	.٩١٥
	٢٩	لا تتوفر الطباشير الملونة لاستخدام المعلم	٢,٤٠	.٩١٠
	٢٣	عدد المقاعد في الغرفة غير كاف	٢,٣٣	.٩٧٦
	٣٢	دورات المياه في المركز غير مناسبة	٢,٢٠	١,٠١٤
	٣٣	المشارب في المركز غير مناسبة	٢,٠٧	١,٠٣٣
	٢٧	لا يوجد وسائل تدفئة مناسبة في فصل الشتاء ووسائل تبريد مناسبة في الصيف	١,٨٠	١,٠١٤
	٢٤	المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها	١,٦٧	.٩٧٦
	٣٤	المصلى في المركز غير مناسب	١,٦٧	.٩٧٦
	٣٦	لا تتوفر الحاسوب وأدوات تكنولوجيا المعلومات	١,٥٣	.٩١٥
	٢٢	غرفة الصف غير ملائمة	١,٤٠	٨٢٨
	٣٥	لا تتوفر وسائل تعليمية إيضاحية	١,٤٠	٨٢٨

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات قد جاءت بدرجات متفاوته حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.73) و (1.40) ، ويشير الجدول الى أن الفقرة التي تنص على " التهوية داخل الغرفة غير مناسبة " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.73). تليها الفقرة التي تنص على " اللوح المتوافر داخل الصف غير مناسب " وحصلت على متوسط حسابي (٢,٦٧)، تليها الفقرة التي تنص على " لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي "

وحصلت على متوسط حسابي (٢,٦٠)،وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا تتوفر وسائل تعليمية إيضاحية " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (١,٤٠).

ويتضح من الجدول رقم (٥) ومن استعراض استجابات المعلمين في مراكز محو الأمية حول مجال البناء والمرافق والتسهيلات أن موضوع تهوية الغرفة الصفية وعدم مناسبة اللوح حاز من وجهة نظرهم على أعلى المشكلات.

كما يشير الجدول رقم (٦) إلى استجابات المعلمين على المجال الرابع: مجال تسرب الدارسين من المراكز.

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال تسرب الدارسين من المراكز مرتبة تنازلياً.

المجال	المعلمون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسرب الدارسين من المراكز	٤١	قلة الحوافز التشجيعية للدارسين	٣,٠٠	.٠٠٠
	٣٩	ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز	٢,٩٣	.٢٥٨
	٤٠	ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...).	٢,٧٣	.٥٩٤
	٤٦	عدم توفر أماكن لأطفال الدارسات.	٢,٦٧	.٦٢٤
	٤٨	التفاوت بين أعمار الدارسين/ الدارسات	٢,٦٠	.٧٣٧
	٣٨	صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.	٢,٤٧	٩١٥
	٣٧	شعور الدارسين بصعوبة المنهاج.	٢,٢٧	.٨٨٤
	٤٣	قلة تفاعل الدارسين مع بعضهم البعض وتشجعهم على إكمال تعليمهم.	٢,١٣	.٩٩٠
	٤٢	عدم ملائمة الغرفة الصفية واللوازم فيها مع الدارسين مثل: المقاعد والألواح.....	١,٩٣	١,٠٣٣
	٤٩	وقت دوام المركز غير ملائم مع أوقات الدارسين	١,٨٧	.٩٩٠
	٤٤	عدم توفر الكتب والقرطاسية للدارسين.	١,٦٠	.٨٢٨
	٤٧	عدم مناسبة طريقة التدريس	١,١٣	.٥١٦

	٤٥	لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم.	١,٠٧	.٢٥٨

ويلاحظ من الجدول رقم (٦) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال تسرب الدارسين من المراكز قد جاءت بدرجات متفاوته حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.00) و (1.07) ، ويشير الجدول الى أن الفقرة التي تنص على " قلة الحوافز التشجيعية للدارسين " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (3.00). تليها الفقرة التي تنص على " ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم في هذه المراكز " وحصلت على متوسط حسابي (٢,٩٣)، تليها الفقرة التي تنص على " ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...) " وحصلت على متوسط حسابي (٢,٧٣)، تليها الفقرة التي تنص على " عدم توفر أماكن لأطفال الدارسات." وحصلت على متوسط حسابي (٢,٦٧)،تليها الفقرة التي تنص على " التفاوت بين أعمار الدارسين/ الدارسات " وحصلت على متوسط حسابي (٢,٦٠)، تليها الفقرة التي تنص على " صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية. "وحصلت على متوسط حسابي (٢,٩٣)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (١,٤٠).

ويتضح من الجدول رقم (٦) ومن استعراض استجابات المعلمين في مراكز محو الأمية حول مجال تسرب الدارسين من المراكز أن هناك ستة أسباب تعتبر من المشكلات الكبيرة التي أدت إلى تسرب الدارسين من المراكز كما ورد في تحليل فقرات الجدول أعلاه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشرفين الفنيين لكل فقرة في المجالات الأربعة من الاستبانة، ويشير الجدول رقم (٧) إلى استجابات المشرفين الفنيين على المجال الأول: مجال السياسات التربوية.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية مرتبة تنازلياً.

المجال	المشرفون الفنيون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السياسات التربوية	٦	يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم	2.90	.316
	١	قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية.	2.60	.843
	٤	لا يكرم المعلمون المميزون خلال عملهم مع الدراسين.	2.60	.843
	٧	لا تشارك المراكز في الاحتفال باليوم العربي واليوم العالمي لمحو الأمية	2.40	.843
	٣	لا يتم تكريم الدارسين المميزين خلال التحاقهم بالمركز.	2.30	.949
	٢	قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأميةً.	1.90	.994
	٥	عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين.	1.40	.843

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.90) و (1.40)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (٢,٩٠). تليها الفقرة التي تنص على " قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية" وحصلت على متوسط حسابي (٢,٦٠)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.40)

ويتضح من الجدول رقم (٧) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال السياسات التربوية أن المشكلات المتعلقة بموضوع التدريب للعاملين ببرنامج محو الأمية وكذلك ما يتعلق بحوافز الدارسين كانت من اكبر المشكلات في هذا المجال.

كما يشير الجدول رقم (٨) إلى استجابات المشرفين الفنيين على المجال الثاني: مجال المناهج والكتب المستخدمة.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال المناهج والكتب المستخدمة مرتبة تنازلياً.

المجال	المشرفون الفنيون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناهج والكتب المستخدمة	٢١	يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث	٢,٦٠	.٨٤٣
	١١	الكلمات والعبارات في الكتاب غير واضحة	٢,٣٠	.٩٤٩
	٢٠	لا يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية	٢,٢٠	.٩١٩
	١٧	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة ليست قابلة للتطبيق	٢,٢٠	.٩١٩
	٩	العناوين في الوحدة غير مناسبة	١,٨٠	.٩١٩
	١٦	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة غير متنوعة	١,٨٠	١,٠٣٣
	١٨	لا يستمتع الدارسون عند تطبيق هذه النشاطات	١,٨٠	.٧٨٩
	١٩	لا يحتوي المنهاج على مفاهيم وقضايا معاصرة مثل:(حقوق الإنسان،البيئة.....)	١,٧٠	.٨٢٣
	١٥	طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة غير متنوعة	١,٧٠	.٨٢٣
	١٤	طريقة عرض المحتوى لا تراعي الفروق الفردية	١,٦٠	.٩٦٦
	١٣	المحتوى غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	١,٥٠	.٨٥٠

	٨	الرسومات والأشكال والجداول في الكتب المستخدمة لا تراعي مستويات الدارسين	١,٤٠	.٦٩٩
	١٠	المحتوى العلمي غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	١,٣٠	.٦٧٥
	١٢	لغة الكتب المستخدمة ليست سهلة وواضحة	١,٣٠	.٦٧٥

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.60) و (1.30)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (٢,٦٠). ، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لغة الكتب المستخدمة ليست سهلة وواضحة " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.30)

ويتضح من الجدول رقم (٨) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال المناهج والكتب المستخدمة أن أعلى مشكلة في هذا المجال من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت حاجة منهاج الأمية للتطوير والتحديث.

كما يشير الجدول رقم (٩) إلى استجابات المشرفين الفنيين على المجال الثالث: مجال البناء والمرافق والتسهيلات.

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات مرتبة تنازلياً.

المجال	المشرفون الفنيون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٣١	لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي	٣,٠٠	.٠٠٠
	٣٠	لا يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين	٢,٩٠	.٣١٦

البناء والمرافق والتسهيلات	٢٥	إضاءة الغرفة غير مناسبة	٢,٦٠	.٨٤٣
	٢٦	التهوية داخل الغرفة غير مناسبة	٢,٥٠	.٨٥٠
	٣٢	دورات المياه في المركز غير مناسبة	٢,٤٠	.٦٩٩
	٢٩	لا تتوفر الطباشير الملونة لاستخدام المعلم	٢,٣٠	٩٤٩
	٣٣	المشارب في المركز غير مناسبة	٢,١٠	.٧٣٨
	٢٨	اللوح المتوافر داخل الصف غير مناسب	٢,١٠	.٩٩٤
	٢٢	غرفة الصف غير ملائمة	٢,٠٠	١,٠٥٤
	٣٤	المصلى في المركز غير مناسب	٢,٠٠	.٨١٦
	٣٥	لا تتوفر وسائل تعليمية إيضاحية	١,٩٠	.٩٩٤
	٢٣	عدد المقاعد في الغرفة غير كاف	١,٨٠	١,٠٣٣
	٢٧	لا يوجد وسائل تدفئة مناسبة في فصل الشتاء ووسائل تبريد مناسبة في الصيف	١,٨٠	.٩١٩
	٣٦	لا تتوفر الحاسوب وأدوات تكنولوجيا المعلومات	١،٦٠	٩٦٦
	٢٤	المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها	١,٤٠	.٦٩٩

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.00) و (1.40)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (٣,٠٠)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين " حصلت على متوسط حسابي (2.60). وقد حصلت الفقرة التي تنص على "المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها " على ادنى متوسط حسابي وبلغ (1.40)

ويتضح من الجدول رقم (٩) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال البناء والمرافق والتسهيلات أن أعلى مشكلتين تتعلقان بموضوع تأخر تسليم الكتب للدارسين وعدم كفاية القرطاسية لهم.

كما يشير الجدول رقم (١٠) إلى استجابات المشرفين الفنيين على المجال الرابع: مجال تسرب الدارسين من المراكز.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال تسرب الدارسين من المراكز مرتبة تنازلياً.

المجال	المشرفون الفنيون			
	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسرب الدارسين من المراكز	٤١	قلة الحوافز التشجيعية للدارسين	٢,٩٠	.٣١٦
	٣٨	صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.	٢,٧٠	.٦٧٥
	٣٩	ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز	٢,٧٠	.٤٨٣
	٤٠	ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...).	٢،٥٠	.٧٠٧
	٤٢	عدم ملائمة الغرفة الصفية واللوازم فيها مع الدارسين مثل: المقاعد والألواح.....	٢,٥٠	.٨٥٠
	٣٧	شعور الدارسين بصعوبة المنهاج.	٢,٥٠	.٧٠٧
	٤٩	وقت دوام المركز غير ملائم مع أوقات الدارسين	٢,٥٠	.٨٥٠
	٤٣	قلة تفاعل الدارسين مع بعضهم البعض وتشجعهم على إكمال تعليمهم.	٢,٤٠	.٨٤٣
	٤٦	عدم توفر أماكن لأطفال الدارسات.	٢,٣٠	.٨٢٣
	٤٧	عدم مناسبة طريقة التدريس	٢,٣٠	.٨٢٣
	٤٨	التفاوت بين أعمار الدارسين/ الدارسات	٢,٢٠	.٧٨٩
	٤٤	عدم توفر الكتب والقرطاسية للدارسين.	١,٢٠	.٤٢٢
	٤٥	لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم.	٢,٠٠	.٦٦٧

ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال تسرب الدارسين من المراكز قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.90) و (2.00)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " قلة الحوافز التشجيعية للدارسين " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (٢,٩٠). ، وقد حصلت الفقرتين اللتان نصتا على " صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية. " و " ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز " حصلتا على متوسط حسابي (2.70). وقد حصلت

الفقرة التي تنص على " لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم " على ادنى متوسط حسابي وبلغ (2.00)

ويتضح من الجدول رقم (١٠) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال تسرب الدارسين من المراكز أن هناك ثمانية أسباب تعتبر من المشكلات الكبيرة التي أدت إلى تسرب الدارسين من المراكز كما ورد في تحليل فقرات الجدول أعلاه.

الفصل الخامس/ مناقشة نتائج الدراسة واستنتاجاتها وتضميناتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين. وفيما يلي مناقشة النتائج تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة.

اولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين؟

أوضحت الدراسة ابرز المشكلات المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة وذلك على النحو الآتي:

فيما يتعلق بمجال السياسات التربوية، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية وقلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية. ويتضح من ذلك أن موضوع الحوافز المادية للعاملين والدارسين قد حاز من وجهة نظرهم على أعلى المشكلات.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن للحوافز المادية دوراً كبيراً وأثراً في إقبال الدارسين للتعلم في مراكز محو الأمية وعدم تسربهم منها وتوافق ذلك مع نظرية فريدرك تايلور الذي ركز على أهمية الحوافز المادية منذ عام ١٩١١، ويدعم ذلك أيضا أن منطقة أم الرصاص تعتبر من مناطق جيوب الفقر،كما أن برنامج محو الأمية يفتقر لوجود حوافز مادية تشجيعية للدارسين لتحفزهم على مواصلة تعلمهم بنجاح كما هو واضح بنظام تعليم الكبار ومحو الأمية (ملحق ٢)، كما أن الحوافز المادية المقدمة للعاملين في مراكز محو الأمية لا تنسجم مع ارتفاع مستوى المعيشة ومتطلبات الحياة خاصة وان المعلمين والمعلمات في هذه المراكز من خريجين الجامعات العاطلين عن العمل ووفقاً للنظام فان المعلم يتقاضى على الحصة الواحدة ديناراً وستمائة فلسا مقارنة مع أجور الحصص الإضافية للمرحلة الأساسية التي تصل إلى أربعة دنانير للحصة الواحدة وفق تعميم الوزارة (ملحق ٣). وبالتالي فإن موضوع الحوافز للدارسين والعاملين يستحق الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم، لما لذلك من أثر بالغ على تحفيز الأميين وبخاصة في المناطق

النائيــة للالتحــاق بالبرنــامج ومواصــلة تعلمهــم. وتنســجم هــذه النتــائج مــع دراســة (جاســم،١٩٨١) ودراسة(منصور،١٩٨٤) ودراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) والتي أشارت جميعها إلى أن من بين ابرز المشكلات قلة الحوافز المقدمة للدارسين، وقلة المكافآت المالية المقررة للعاملين.

وفيما يتعلق بمجال المناهج والكتب المستخدمة، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت حاجة المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المناهج التي تستخدم في برنامج محو الأمية في الأردن حالياً قديمة ولم تعد تنسجم مع المستجدات في مجال القرائية محلياً وعربياً وعالمياً، حيث تم طباعتها منذ عام ١٩٧٢، وبالتالي فان هذه الكتب مليئة بالأخطاء التاريخية كما أنها لم تراعي خصوصية الفئات المستهدفة من الأميين والأميات في مدن وأرياف وبوادي الأردن ضمن المنهاج ، ولم يوظف علم تعليم الكبار (الاندراغوجيا) في عمليات بناء المنهاج، ولم تراعي طبيعة المهن التي ينتمي إليها الدارسون، كما لم يتم تصميم الأنشطة التعليمية والخبرات التعليمية في ضوء احتياجات المتعلمين الكبار الفعلية وميولهم ورغباتهم واهتماماتهم الحقيقية. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (مؤتمن وآخرون، ٢٠٠٧) ودراسة (منصور،١٩٨٤) ودراسة (جاسم،١٩٨١) ودراسة (المنصوري، ١٩٧٩) التي أشارت إلى أن من ابرز المشكلات التي تواجه برنامج ومراكز الأمية هي عدم ملائمة الكتب المقررة وحاجتها للتطوير والتحديث.

وفيما يتعلق في مجال البناء والمرافق والتسهيلات، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت عدم مناسبة التهوية داخل الغرفة الصفية وعدم مناسبة اللوح المتوفر داخل الصف.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن عدم التهوية الجيدة داخل الغرفة الصفية وعدم مناسبة اللوح المتوفر داخل الغرفة يعود إلى أن تدريس محو الأمية للمراكز عينة الدراسة كانت جميعا تستخدم غرفة صفية داخل إحدى المدارس في قرى أم الرصاص وليس قاعات مخصصة لهذا الغرض كما أن اللوح المستخدم هو اللوح المدرسي وليس اللوح الأبيض خاصة أن الدارسين من كبار السن ضعيفي البصر وحاجتهم للتهوية أكثر من طلبة المدارس بحكم طبيعتهم الفسيولوجية وهذه الاستجابات جاءت من معلميهم الأقرب لهم من

غبرهم من العاملين في هذا البرنامج. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (منصور،١٩٨٤) المتعلقة بافتقار المراكز للشروط الصحية، ودراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) إلى افتقار مراكز محو الأمية إلى العديد من المستلزمات.

وفيما يتعلق في مجال تسرب الدارسين من المراكز، ابرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت قلة الحوافز التشجيعية للدارسين وظروفهم الصحية التي تمنعهم من الاستمرار بالتعلم في هذه المراكز وكذلك ظروف الدارسين الاجتماعية وصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن موضوع الحوافز التشجيعية كما تحدثنا عنه في المجال الأول له دور كبير في الحفاظ على بقاء الدارسين وعدم تسربهم من المراكز، لأن موضوع التحفيز له أثر على النفس بغض النظر عن نوعه (مادي أو معنوي) وله نتائجه على الصغير والكبير وهذا مثبت ومعروف بعلم والنفس والاجتماع، أما فيما يتعلق بالظروف الصحية وكذلك الاجتماعيه فهذه نتيجة متوقعة عند الأميين الملتحقين بمراكز محو الأمية لأنهم من مجتمع بادية وخاصة أن غالبية الدارسين هن من النساء ممن التحقن بمراكز الأمية وفقدن فرصة تعليمهن المدرسي في الصغر لأسباب ثقافة العيب التي كانت منتشرة آنذاك، أو لعدم توفر المدارس أو بعدها آنذاك، وبالتالي فان الملتحقات والملتحقين من الدارسين لهذه المراكز هم من كبار السن الذين يعانون من مشكلات صحية، ناهيك عن ثقافة التعليم في الكبر والنظرة الاجتماعية لها خاصة في ريف وبوادي المجتمع الأردني، ويرتبط هذا بمشكلة المواصلات والتنقل للدارسين من بيوتهم إلى هذه المراكز في ظل ظروفهم الصحية. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (جاسم،١٩٨١) المتعلقة بالمشكلات الصحية والاجتماعية، ودراسة (حمادنة،١٩٨٨) التي توصلت إلى أن المشكلات تعود إلى الأسباب الاجتماعية فالاقتصادية فالنفسية فالتربوية فالمتعلقة بمكان الدراسة.ودراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) المتعلقة بقلة الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية، وكذلك النظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز محو الأمية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين؟

أوضحت الدراسة ابرز المشكلات المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة وذلك على النحو الآتي:

فيما يتعلق بمجال السياسات التربوية، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت حاجة العاملين في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم وكذلك قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين في مراكز محو الأمية.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن مشكلة حاجة العاملين في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم تعود إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في برنامج محو الأمية وخاصة المعلمين منهم لأن طرائق التعليم المعتمدة حالياً في برنامج محو الأمية هي طرق تقليدية تعتمد على السبورة السوداء والطباشير وسيطرة المعلم عليها، وتقييم المتعلم على أساس مقدرته على الحفظ والاسترجاع، مما يتسبب في ملل الدارسين وسأمهم وتركهم للدراسة، لذا ينبغي التحول إلى منهجية التعليم التي تتلاءم مع هذه الفئة من الدارسين الكبار والتي تراعي الفروقات العمرية والاستيعابية فيما بينهم، خاصة أن الفئة العمرية التي تلتحق بهذه المراكز تبدأ من عمر (١٥) سنة فأكثر، وبالتالي لا بد من تدريب العاملين في هذا البرنامج على منهجيات التعلم التشاركي وأسلوب حل المشكلات ودورات متخصصة في الاتصال والتعامل مع الكبار كون هذه المنهجيات مرنة وتثري الموقف التعليمي والعملية التعليمية. وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) التي أشارت في نتائجها إلى مشكلة قلة خبرات المعلمين وحاجتهم إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال تدريس الكبار وكيفية التعامل معهم.

أما بالنسبة لمشكلة قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية، فيشترك المشرفون الفنيون مع المعلمين في هذه المشكلة، ويعزى التقاء المعلمين والمشرفين في تفسير نتائجها وفق ما تم تفسيره

سابقاً،لأنهم هم القائمون على العملية التعليمية في برنامج محو الأمية، وهناك تغذية راجعة ومستمرة من المعلمين حول سير العمل في هذه المراكز تقدم بشكل دوري (مكتوب أو غير مكتوب) تقدم للمشرفين.

فيما يتعلق بمجال المناهج والكتب المستخدمة، ابرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت حاجة المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث.

وهنا نلاحظ اتفاق تام مابين المعلمين والمشرفين الفنيين على أن هذه المشكلة من ابرز واكبر المشكلات التي تواجه برنامج ومراكز محو الأمية، خاصة أن قِدم وعدم حداثة مناهج وكتب الأمية كانت من ابرز المشكلات التي واجهت برنامج محو الأمية، حيث تجاوز عمرها الثلاثة عقود، مما حدا بوزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٩ بالبدء بتطوير كتب ومناهج محو الأمية بما يواكب حاجات الفئة المستهدفة وخصائصها النفسية والنمائية، و تمكنها من أداء دورها الجديد في عملية التعلم؛ فتسهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية المستدامة من خلال صقل شخصية الفرد المتكاملة القادرة على المشاركة في عمليات التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، منطلقة من المفهوم الحديث للقرائية؛ التي أضحت تعني عملية تعلُّم تمكِّن الأفراد من تحقيق أهدافهم الشخصية، وتنمية معارفهم ومهاراتهم وإمكاناتهم، والمشاركة في المجتمع المحلي، والتي سيتم البدء بتدريسها العام الدراسي المقبل ٢٠١٠/٢٠١١ إن شاء الله.

وفيما يتعلق بمجال البناء والمرافق والتسهيلات ، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت عدم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي وعدم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين كذلك بأن المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن مشكلة عدم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي وتأخرها يعود إلى أن قرى قضاء أم الرصاص هي قرى متناثرة وبعيدة فيما بينها، حيث تتجاوز السبعين كيلو مترا عن مديرية التربية وبالتالي قد يكون هناك تأخير في توزيع الكتب لدى بعض المراكز في ظل الأولويات والمشكلات التي تظهر غالباً في بداية العام الدراسي وقلة السيارات الموجودة في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة التي تعتبر من تغطي اكبر المساحات والمدارس المتناثرة والبعيدة، أما بالنسبة عدم توزيع

(دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن تزايد أعداد مراكز محو الأمية عما هو مخطط له وكذلك قلة الموازنة المقررة للقرطاسية قد أثرت على حصة المراكز من هذه المستلزمات، أما بالنسبة لمشكلة المقاعد وعدم أريحيتها وملائمتها للدارسين فقد يعزى السبب إلى استخدام مقاعد طلبة المدارس في الصفوف لهؤلاء الدارسين وحتماً فان هذه المقاعد قد لا تكون مريحة للدارسين وخاصة الكبار منهم.وينسجم هذا مع دراسة (منصور،١٩٨٤) التي أشارت من بين نتائجها إلى مشكلة النقص في اللوازم المناسبة، ودراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) التي أشارت أيضا إلى افتقار مراكز محو الأمية للعديد من المستلزمات.

فيما يتعلق بمجال تسرب الدارسين، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت قلة الحوافز التشجيعية للدارسين وصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية و ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم في هذه المراكز.

ويشترك المعلمون والمشرفون الفنيون في هذه المشكلات مع اختلاف قليل بدرجة ترتيبها، إلا أن هذه المشكلات تعتبر من بين أعلى الأسباب الثلاثة عشر التي أوردها الباحث في مجال تسرب الدارسين من المراكز.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المشرفين الفنيين هم من التربويين ذوي الخبرة والدراية والمعرفة بأهمية التحفيز وما له من دور كبير في الحفاظ على بقاء الدارسين وعدم تسربهم من المراكز، أما بالنسبة لصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية فهي مقترنة أيضا بظروفهم الصحية، وتفسر هذه النتيجة بعدم توفر وسيلة نقل لهؤلاء الدارسين وخاصة الكبار منهم وما يعانوه من ظروف صحية، وهذا ينسجم مع تقارير مديرية التربية والتعليم إلى تسرب العديد من الدارسين من كبار السن وممن لديهم ظروف صحية خاصة، وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (جاسم،١٩٨١) المتعلقة بالمشكلات الصحية والاجتماعية، ودراسة (مؤتمن وآخرون،٢٠٠٧) المتعلقة بقلة الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية، وكذلك النظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز محو الأمية.

توصيات الدراسة:

١- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على إعادة النظر بنظام الحوافز المقدم للعاملين والدارسين في برنامج محو الأمية.

٢- إعادة النظر بالدورات التدريبية التي تنفذها الوزارة لمعلمي محو الأمية سنوياً؛ لتكون أكثر تخصصية وذات نوعية وفائدة يعود أثرها على العملية التعليمة داخل المراكز، يشارك فيها إضافة للمعلمين المشرفين ومديري المدارس التي فيها مراكز محو أمية.

٣- النظر في عملية فتح المراكز في الغرف ذات التهوية الجيدة في المدارس والتي يتوفر فيها الوسائل التعليمية والمقاعد التي تتلاءم مع أوضاع الدارسين مثل: غرفة المسرح، المكتبة، مختبر الحاسوب وغيرها.

٤- التعميم على مديريات التربية والتعليم بتوفير كافة الكتب والقرطاسية للمراكز في بداية العام الدراسي.

٥- تزويد الوزارة للمراكز باللوازم الضرورية والملائمة لاحتياجات تعلم فئة الدارسين الأميين الكبار.

المراجع

- إبراهيم،يوسف،(١٩٧٧)،صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية في قضاء الحمدانية، وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- المنصوري،محسن،(١٩٧٩)، المشكلات التي تعترض سير العمل في ميدان محو الأمية الإلزامي من وجهة نظر الدارسين والعاملين فيه في القطر العراقي، العراق.
- جاسم،شاكر،(١٩٨١)، مشكلات مراكز محو الأمية في محافظة ميسان من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد (٥) ١٩٨١، العراق.
- منصور،حمزة،(١٩٨٤) مسح وتصنيف المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة العاصمة من وجهة نظر الدارسين والعاملين، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- حمادنة،أديب،(١٩٨٨)، أسباب تسرب الدارسين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر الدارسين والعاملين فيها،رسالة ماجستير،جامعة اليرموك،اربد.
- صوالحة،فاطمة،(٢٠٠٠)، المشكلات التي واجهها الدارسون في مراكز محو الأمية من وجهة نظرهم في محافظة اربد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،اربد.
- التعليم للجميع، اجتماع منتصف العقد، ١٦-١٩ حزيران،١٩٩٦، الاردن.
- Mutaman,Muna(2007),Non-FormalEducation in Jordan,Ministry of Education,Amman.
- مؤتمن،منى وآخرون،(٢٠٠٧) الدراسة التقويمية الشاملة لبرنامج محو الأمية في الأردن، وزارة التربية والتعليم،عمان.
- الواقع التعليمي في البادية الأردنية، الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية، دائرة الدراسات والمعلومات،٢٠٠٧.

- التقرير الوطني لتعليم الكبار في الأردن / مقدم إلى المؤتمر الدولي السادس حول تعليم الكبار – إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة، وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٢٠٠٨.
- تقرير مسح البطالة والعمالة، دائرة الإحصاءات العامة، الأردن،٢٠٠٩.

الملاحق

ملحق (ا)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة موجهة لمعلمي مراكز محو الامية
لمشروع "قضاء بلا امية" في قضاء ام الرصاص وأعضاء اللجنة الفنية للمشروع

الأخ الكريم، الأخت الكريمة

تشكل المعلومات التي تسعى هذه الاستبانة إلى جمعها من الفئات المستهدفة جزءاً رئيساً من دراسة بحثية تسعى للتعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين.

يرجى دراسة الاستبانة بعناية ووضع إشارة (✓) أمام كل فقرة في الخيار الذي ينلسب رأيك ، علماً بأن نتائج هذه الاستبانة لن تستعمل إلا لأغراض الدراسة والتقويم والتطوير، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحث

عبدالله الناصر

رئيس قسم

التعليم غير النظامي

آذار / ٢٠١٠

أولا: معلومات عامة: ضع دائرة حول رمز الجواب المناسب :

- **الوظيفة :** أ- معلم ب- مشرف فني

ثانياً: ضع إشارة ✓ أمام كل فقرة من الفقرات التالية والذي يعبر عن رأيك :

الرقم	الفقرات	موافق	لا أدري	غير موافق
	المجال الأول : مشكلات متعلقة بالسياسات التربوية			
١.	قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الامية.			
٢.	قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأميةً.			
٣.	يكرم الدارسون المميزون خلال التحاقهم بالمركز.			
٤.	يكرم المعلمون المميزون خلال عملهم مع الدراسين.			
٥.	يوفر المركز وجبة غذائية للدارسين.			
٦.	يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم			
٧.	تشارك المراكز في الاحتفال باليوم العربي واليوم العالمي لمحو الأمية			
	المجال الثاني : مشكلات متعلقة بالمناهج والكتب المستخدمة	**موافق**	**لا أدري**	**غير موافق**
٨.	الرسومات والأشكال والجداول في الكتب المستخدمة تراعي مستويات الدارسين			
٩.	العناوين في الوحدة مناسبة			
١٠.	المحتوى العلمي مقسمإلى فقرات مناسبة			
١١.	الكلمات والعبارات في الكتاب واضحة			
١٢.	لغة الكتب المستخدمة سهلة وواضحة			
١٣.	المحتوى مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها			
١٤.	طريقة عرض المحتوى تراعي الفروق الفردية			
١٥.	طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة متنوعة			
١٦.	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة متنوعة			
١٧.	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة قابلة للتطبيق			
١٨.	يستمتع الدارسون عند تطبيق هذه النشاطات			
١٩.	يحتوي المنهاج على مفاهيم وقضايا معاصرة مثل:(حقوق الانسان،البيئة.....)			
٢٠.	يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية			
٢١.	يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث			
	المجال الثالث : مشكلات متعلقة بالبناء والمرافق والتسهيلات	**موافق**	**لا أدري**	**غير موافق**
٢٢.	غرفة الصف ملائمة			
٢٣.	عدد المقاعد في الغرفة ملائم			
٢٤.	القاعد مريحة للدارسين ويسهل تحريكها			
٢٥.	إضاءة الغرفة مناسبة			
٢٦.	التهوية داخل الغرفة مناسبة			
٢٧.	يوجد وسائل تدفئة مناسبة في فصل الشتاء ووسائل تبريد مناسبة في الصيف			
٢٨.	اللوح المتوافر داخل الصف مناسب			
٢٩.	يتم توفير الطباشير الملونة لاستخدام المعلم			
٣٠.	يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين			
٣١.	يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي			

٣٢.	دورات المياه في المركز مناسبة			
٣٣.	المشارب في المركز مناسبة			
٣٤.	المصلى في المركز مناسب			
٣٥.	توفر وسائل تعليمية ايضاحية			
٣٦.	توفر الحاسوب وادوات تكنلوجيا المعلومات			
	المجال الرابع : مشكلات متعلقة بتسرب الدارسين من المراكز	**موافق**	**لا أدري**	**غير موافق**
٣٧.	شعورالدارسين بصعوبة المنهاج.			
٣٨.	صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.			
٣٩.	ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز			
٤٠.	ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...).			
٤١.	قلة الحوافز التشجيعية للدارسين.			
٤٢.	عدم ملائمة الغرفة الصفية واللوزام فيها مع الدارسين مثل: المقاعد والالواح.....			
٤٣.	قلة تفاعل الدارسين مع بعضهم البعض وتشجعهم على إكمال تعليمهم.			
٤٤.	عدم توفر الكتب والقرطاسية للدارسين.			
٤٥.	لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم.			
٤٦.	عدم توفر اماكن لاطفال الدارسات.			
٤٧.	عدم مناسبة طريقة التدريس			
٤٨.	التفاوت بين اعمار الدارسين/ الدارسات			
٤٩.	وقت دوام المركز غير ملائم مع أوقات الدارسين			